

كلوب العاطفي

ويستحق لقب "العاطفي"، خاصة وأنه لا يقدر على كبح جماح مشاعره الفياض.

كلوب بدأ من أكثر الرياضيين في إنجلترا حالياً اهتماماً بالوضع الجديد، بدأ مرتبطاً بلعبه حيث لم يتوقف عن الاتصال بهم والرفع من معنوياتهم، لم يقتصر الأمر على ذلك بل حرص دوماً على تقديم رسائل لحث الناس على التقيد بالقواعد الصحية الضرورية.

لم يهمل أيضاً أصوله الألمانية، وفي كل مناسبة يدعو الجميع إلى الوحدة والتضامن والتكاتف من أجل مكافحة هذا الوباء سويًا. هكذا هو كلوب منذ عهد متابعو كرة القدم في سنوات تالقه الأولى مع نادي ماينتس الألماني قبل تجربته الألمانية المالية مع بوروسيا دورتموند إلى غاية قدومه إلى ليفربول.

فهذا المدرب الألماني كان بحق نجماً على حافة الميدان في كل المباريات، أحياناً كان يفك النجومية من اللاعبين، بفضل تحركاته المبتلحة بالحياة وبسماته التي ينقذها للجمع، بفضل عفويته في التعبير عن فرحته كلما سجل فريقه هدفاً أو فاز.

الأكثر من ذلك أن كلوب يظهر دوماً احتراماً كبيراً للمنافسين، فبعد كل مباراة يبادر دوماً بتحيةً لمدير الفريق المنافس وكذلك اللاعبين قبل أن يحتفل عقب ذلك بعد لاعبي فريقه.

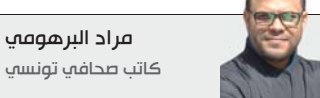
كان دوماً مليئاً بالشاعرية تحكمه تصرفات العاطفية، التي ساهمت بقسط كبير في صنع شخصيته التدريبية الاستثنائية والناجحة.

في أحد تصريحاته السابقة تحدث يورغن عن أن أهم شيء في الحياة هو رؤية السعادة على محيا الآخرين، قال إن لا شيء يعادل ضحكة ولده، وهو يعود إليه كي يرضيه، أكد أن الحياة السعيدة والهائلة أهم بكثير من التتويجات والبطولات.

هكذا تحدث كلوب في السابق وهذا تعامل مع مائة كرة القدم في الحياة، وهكذا أيضاً أمن اليوم بأن حياة فرد واحد أسنى وأهم من كل النجاحات الرياضية.

لذلك انهمرت دموعه عندما شاهد أعوان الخدمة الصحية وحين عاين تحمسهم الفياض لخدمة البشرية وسعيهم لإعادة الحياة إلى طبيعتها. مؤخرًا تحدث كلوب قائلاً "في المستقبل، بعد 10 أو 20 أو 30 أو 40 عاماً، سنتذكر إلى الورا، وسيكون الاستنتاج أن هذه الفترة شهدت اتحاد العالم، وإظهار المزيد من الحب والصدقة، وسيكون ذلك عظيماً".

هو بلا شك يؤمن بأن المشاعر الصادقة والاتحاد بين الجميع هما سلاح البشرية لتخطي كل الصعوبات.



مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

سيعود العالم إلى طبيعته يوماً ما، ربما بعد أسابيع أو أشهر، ربما قد تقصر مدة التوقف عن الحياة أو تطول، لكن في النهاية ستعود الحياة لتدب من جديد.

حقيقة هذا الوباء أصاب "الجميع" بالشلل، كل التحركات أصبح يكسوها الخوف والريبة من هذا "العدو" الغامض، لكن في كل الأحوال سننجح ونسترد حريتنا المسلوبة.

ستضج الدنيا بالحركة والبهجة، سيعود الجميع لمعاينة بعضهم البعض، ستعود الشوارع والأماكن العامة والساحات كي تستقبل روادها، ستعود أيضاً الملاعب كي تنبض من جديد، فقط قليلاً من الصبر، فقط القليل من اليقظة والحكمة.

ستعود الحياة لكل شيء، وسيعود عشاق الكرة لمتابعة "الأطباق الدسمة" التي "نُدسها" هذا العدو وافقدنا مذاقها. سنتعلم من الدروس، سنبقى العالم على أصعب درس في التاريخ وسيعمل على التمتع بالحياة واستغلال كل ثانية فيها.

من المؤكد أن الثمن لن يكون بخساً بعد هذا المصاب الجلل. من الثابت أن الجميع سيكون خبيراً بعد أن تنقشع السحب بأن الحرية غالية، والحياة أغلى لكنها تتطلب الكثير والكثير من التضحيات.

بعد العودة إلى الحياة، ربما من الواجب والحتي أن نرفع القبعة لكل من غامر بحياته وانذفج خدمة لمصالح البقية القابعيين في منازلهم، ولكل من بذل جهداً كي ينقذ حياة الآخرين.

في زاوية ما، وفي مكان ما، وتحديداً في مدينة ليفربول يكن يورغن كلوب، انهمرت دموعه وهو يعاين جهود أعوان الخدمة الصحية في إنجلترا وهم يقومون بواجبهم الوطني تجاه البلاد والعباد.

لقد تأثر إلى حد البكاء، وهو يعاين فكاحهم لمحاربة "العدو" شعارهم الإيمان بقدرتهم على التصدي لهذا الوباء، وسلاحهم التحلي بالإرادة والقوة متخذين شعار نادي ليفربول "لن نسير وحدهم أبداً".

لم يتمالك كلوب ذلك المدرب المحب للحياة والسعادة أعصابه، لم يقدر على حبس دموعه، لقد تأثر بشكل كبير للغاية مع ذلك المشهد الذي عاينه عن كنف وقرب، مشهد أولئك الجنود الصامدين في وجع العدو الغامض، ليس في إنجلترا فحسب بل في شتى أصقاع العالم. هكذا هو دوماً مدرب ليفربول، مدرب شاعري وحساس

كرة القدم الأوروبية تستعد لمعركة التأثيرات المالية والاقتصادية الأندية تلجأ لخفض رواتب اللاعبين لمقاومة شح الاحتياطي النقدي



أزمة محيرة

يورج على أن "تسدها في غضون خمس أو ست سنوات". ويتصدر برشلونة بطل إسبانيا قائمة أندية كرة القدم على صعيد الإيرادات عالمياً، وفق تقديرات شركة "ديلويت" للتدقيق. وبحسب التقارير، دخلت إدارة النادي الكتالوني في مفاوضات مع اللاعبين الذين يقوهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من أجل خفض رواتبهم في الفترة الراهنة.

وتدرس رابطة الدوري الإسباني "الليغا" تخفيض رواتب اللاعبين عموماً بنسبة 20 في المئة في حال تعذر استكمال الموسم، على أن يطبق الأمر ذاته في إيطاليا.

أما في إنجلترا، فقد طلبت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين إجراء مشاورات عاجلة مع رابطة الدوري الممتاز "البريميرليغ" و"إي.اف.أل" (المشرفة على الدرجات الثلاث الأدنى)، للبحث في حماية الرواتب. لكن نقابة لاعبي كرة القدم المحترفين "فيفيرو" أعربت عن "قلقها" إزاء القرارات التي اتخذتها أندية أوروبية عدة من خلال وضع لاعبيها في البطالة أو خفض رواتبهم من أجل تخفيف الأعباء المالية التي تواجهها.

وجاء في بيان صادر عن النقابة "نحن قلقون للغاية من قيام عدد من الأندية في أكثر من 12 دولة بوضع لاعبيها في البطالة أو تخفيض رواتبهم"، داعية هذه الأندية التي تواجه "صعوبات مالية" إلى "التحدث إلى رابطةها المحلية للبحث عن حلول متوازنة وعادلة".

العظمى من البطولات الوطنية ومسابقتي الأندية القاربتين، دوري أبطال أوروبا و"يوروبالغ" في القارة العجوز، يبدو أن هذا التجديد سيطول إلى أمد غير محدد، إذ بدأت بعض السلطات الكروية بتعميد التعليق حتى أواخر أبريل بينما مدته أخرى حتى أشتار آخر.

وزاد من هذا الغموض إعلان الكسندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السبت بأنه لا يدرى متى يمكن معاودة الموسم القاري لافتاً إلى أن اتحاده وضع "خطة أ، ب، ج" حسب الظروف.

وقال تشيفرين في مقابلة أجرتها معه صحيفة "لايبولديك" الإيطالية وشرتها السبت "لا أحد يعرف متى ينتهي الوباء. وضعنا خطة أ، ب أو ج: نحن على تواصل مع رابطة الدوري، الأندية، لدينا مجموعة عمل. يتعين علينا انتظار باقي القطاعات".

وفي ظل توقف المباريات، تجد الأندية نفسها عاجزة عن تحصيل مداخيل التذاكر أو عائدات البث التلفزيوني، ما يدفع غالبية المعنيين باللعبة إلى إبداء خشيتهم من تسجيل خسائر مالية فادحة. وفي محاولة لتبديد قلق بعض الأندية التي قد تتضرر كثيراً من هذا التوقف، سارعت بعض الاتحادات إلى تقديم دعمها في شكل منح أو قروض صغرى. وأعلن رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روباليس أن الاتحاد سيفرج عن مبلغ 500 مليون يورو يسمح لأندية الدرجتين الأولى والثانية بالحصول على قروض تصل قيمتها إلى 20 مليون

وصرح المدير التنفيذي للرابطة كريستيان سيفرت "إذا لم تلعب مباريات خلف أبواب موصدة في أقرب وقت ممكن، لن يعود من المجدي التفكير بما إذا كان الدوري يجب أن يضم 18 نادياً أو 20"، في إشارة إلى طرح زيادة عدد أندية الدرجة الأولى ليصبح مماثلاً للبطولات الوطنية الأوروبية الكبرى الأخرى. وأوضح "لن يكون لدينا 20 نادياً محترفاً حتى بعد الآن".

ورغم هذا الهوس الكبير بشأن حدة التداعيات المالية على الأندية الأوروبية، إلا أن ذلك لم يمنع من بروز أفكار متفائلة تقر بأن الوضع سيكون مختلفاً ما بعد الأزمة. وهو ما عبر عنه أولي هونيس الرئيس السابق لنادي بايرن ميونخ الألماني الذي أقر في لقاء أجرته معه مجلة "بيكر" الرياضية بأننا "سنرى عالماً جديداً لكرة القدم".

ورغم امتناعه عن تقديم أي توقعات، إلا أن هونيس يرى أن الأندية لن تتضرر كثيراً في حال أقيمت المباريات من دون جمهور لأن عائدات البث ستعوض نقص المداخيل الهائلة المسجل حالياً. وفي المقابل فإنه "في حال توقف الدوري حتى أعياد الميلاد" أي في شهر ديسمبر يرى هونيس "ستكون هناك مشاكل كبيرة". وقال الرئيس الفخري للبارفاري سابقاً "الأسعار والمداخيل ستقل كثيراً والأمر يشمل كل بلدان العالم ولن تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل الوباء. سيكون هناك عالم كرة قدم جديد". وبعد أسبوعين تقريباً على تعليق منافسات الغالبية

مع تزايد الجدل حول صعوبة استئناف النشاط الرياضي في أوروبا، بدأ مسؤولو كرة القدم يستعدون لمرحلة حرجة تعكسها شدة التأثيرات المالية والاقتصادية التي سيخلفها توقف البطولات، فكيف يفكر المسؤولون في هذه الأزمة، وما هي الطرق الأقل ضرراً التي يتوجب على الأندية حوضها لتقليص حدة هذه التأثيرات؟

برلين - تعتبر أوروبا القوة المالية الأكبر في كرة القدم العالمية، لكن التأثير الاقتصادي الذي يسببه تعليق المباريات خلال هذه الفترة التي يمكن أن تمتد أطول، بدأ يُلقي بظلال من الشك على اللعبة الشعبية ويهدد بتداعيات كارثية على أندية القارة العجوز.

وعندما يجد لاعبو بايرن ميونخ الألماني، أحد أغنى أندية العالم، أنفسهم أمام خفض رواتبهم للتأقلم مع الأزمة الراهنة، فإنه من الصعب استيعاب حجم التحديات التي ستواجهها اللعبة الشعبية في المستقبل القريب على أقله.

وتعاني العديد من الأندية من شح الاحتياطي النقدي ما من شأنه أن لا يساعد على الاستمرار في ظل الظروف الراهنة التي تتعدم فيها الإيرادات جراء توقف المنافسات.

ففي اسكتلندا مثلاً، حيث تعتمد الأندية بشكل كبير على عائدات بيع التذاكر ليروح الوضع سيئاً للغاية. ويتوقع رئيس نادي أبردين دايف كورماك أن يضطر ناديه إلى إنفاق نحو خمسة ملايين جنيه إسترليني (5.9 مليون دولار) في الأشهر القليلة المقبلة من دون تحقيق أي إيرادات لتغطية هذا المبلغ.



أولي هونيس
كرة القدم ستدخل عهداً جديداً بعد الأزمة العالمية

ويقول كورماك "ما من ناد، مهما بلغ حجمه أو مستوى استثماراته، قادر على تحمل نقص كامل في الإيرادات لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر". وأبدت رابطة الدوري الألماني التي تشرف على الدرجتين الأولى والثانية، وتحقق إيرادات سنوية بمعدل يتخطى أربعة مليارات يورو (4.3 مليار دولار)، خشيتها من وقوع كارثة.

حملة تشكيك تحاصر باخ بعد تأجيل أولمبياد طوكيو

ولكن في ظل الأزمة الحالية، جرى التشكيك بشكل واضح في قيادة باخ للجنة الأولمبية الدولية وواجه انتقادات من رياضيين بارزين، كما أعلنت كندا وأستراليا عدم إرسال رياضيين للمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020.

وقال لاعب المبارزة ماكس هاروتونغ المتحدث باسم الرياضيين الألمان إنه لن يشارك في الدورة، وذلك قبل أن تعلن اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة للأولمبياد الثلاثة الماضي عن تأجيل دورة طوكيو 2020 إلى العام المقبل.

ومن المؤكد أن انتقادات الرياضيين كان لها تأثير على باخ، المتوج ذهبية المبارزة عام 1976 تحت علم ألمانيا الغربية آنذاك، والذي شعر بصدمة شديدة إزاء انضمام بلاده إلى مقاطعة دورة موسكو 1980.

وقالت الكندية هايلي ويكينهايزر، عضو اللجنة الأولمبية الدولية والمتوجة بأربع ميداليات ذهبية في هوكي الجليد، عبر تويتر إن الضغط للمضي قدماً نحو إقامة الأولمبياد في موعده دون النظر إلى التدابير الأخرى كان "غير مسؤول"، كما وجه البريطاني ماثيو بينستنج التوجيه السابق انتقادات مشابهة. وحتى الأسبوع الماضي، كان باخ يواصل إصراره على إقامة أولمبياد

الجدل والتشكيك في قدرة الألماني على إدارة اللجنة الدولية، وذلك بسبب حالة من التردد استمرت طويلاً قبل حسم قرار تأجيل دورة الألعاب الأولمبية بالعاصمة اليابانية طوكيو.

ولم يكن هناك أي رياضي أو دولة خارج إطار المناقشة بشأن التعامل المثير للجدل من جانب اللجنة الأولمبية الدولية إزاء قضية المنشطات الروسية خلال أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 وأولمبياد بيونغ تشانغ الشتوي 2018.

باريس - بات رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ في دائرة الشك بعد الحملة التي شنّها ضد مؤخرًا رياضيين ومسؤولين كبار أقادوا بان الأخير لتلكا كثيراً في اتخاذ قرار تأجيل أولمبياد طوكيو، ما يهدد حصوله على ولاية جديدة العام المقبل.

وقبلاً بحجم المسؤولية وبحساسية منصبه، فقد اعتاد باخ على مواجهة الانتقادات من عدة جهات، لكن هذه المرة توسعت دائرة التشكيك لتتغير حالة من



في دائرة الضوء

أروبارينا يترك بصمته مع شباب الأهلي الإماراتي

سأهمت في ذلك أيضاً خبرة المدرب الأرجنتيني الذي لم ينجح إلى وقت طويل الوصول إلى الخطة المثالية بين الوافدين الجدد والعناصر القديمة.

وتجاوز قطار شباب الأهلي العديد من الاختبارات الصعبة والحق الهزيمة ببعض منافسيه المباشرين.

وانتهى الدور الأول وفي رصيده 32 نقطة من 10 انتصارات وتعادلان وهزيمة واحدة، لكن هذا القطار المنطلق نحو منصة التتويج تعثر مع بدايات العام الجديد وخسر لقب كأس الخليج العربي، كما ودع كأس رئيس الإمارات من الدور ربع النهائي.

ويضاف إلى ذلك تعثر الفريق في مسابقة الدوري، حيث فقد 7 نقاط في 4 جولات متتالية، وتعادل الفريق مع الفجيرة، ثم خسر أمام الجزيرة، وفاز على بني ياس قبل أن يتعادل مع النصر.

ونتيجة لذلك خسر أروبارينا منصبه وقررت إدارة النادي إقالته وإسناد المهمة بشكل مؤقت إلى جيرارد زارجوسا، مدرب فريق تحت 21 عاماً والذي قاد الفريق إلى تحقيق فوز عريض على عجمان قبل التوقف.

ديي - قدم شباب الأهلي أوراق اعتماده كبطال للقب النسخته الحالية من الدوري الإماراتي بعد الأداء المميز الذي ظهر عليه، وذلك منذ التعاقد مع المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا في أكتوبر 2018، والذي غادر الفريق لكن بصمته ظلت واضحة على امتداد الموسم.

وانتهى الفريق الموسم الماضي ثانياً بعد المشاركة، لكنه أضاف إلى خزينة القابح "كأس رئيس الإمارات، وكأس الخليج العربي"، وحين دارت عجلة الموسم الجديد صارت الجماهير تحلم بان تتخطى الثلاثية.

وظهرت بصمة المدرب الأرجنتيني في فترة قصيرة بعدما أعاد ترتيب الصفوف انطلاقاً من خط الدفاع الذي تحسن أداءه بشكل كبير.

ومع انطلاق الموسم الحالي كان الفريق مطالبا بتحقيق المعادلة الصعبة (هجوم قوي ودفاع متماسك) ليضمن المنافسة على اللقب. ونجح شباب الأهلي في هذه المعادلة وقدم بداية مثالية للموسم، حيث تلقت شباك الفريق هدفين فقط بعد 5 مباريات وسجل 10 أهداف. وسأهت في هذه البداية الوافدون الجدد، مثل يوسف جابر وليوناردو دي سوزا وفيدريكو كارتايا وديفيد مارياني، كما